



دراسة مراجعة

البرمجة اللغوية العصبية كمدخل للتنمية البشرية المستدامة بالتربية الفنية.

* تفيدة محمود إبراهيم فهم حسن

* الدراسة بمرحلة الدكتوراه قسم علوم التربية الفنية تخصص أصول التربية الفنية، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: tafedamhmod@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 17 مارس 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 06 إبريل 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 21 مايو 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 25 مايو 2022

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التنموي للبرمجة اللغوية العصبية في تطوير أداء معلم التربية الفنية ، وقد تناولت الدراسة البرمجة اللغوية العصبية من خلال إبراز عناصرها والتأثير في الآخرين ودورها في التربية الفنية ، فالبرمجة اللغوية العصبية هي طريقة لتنظيم وفهم بناء الخبرة الشخصية، وأظهرت الدراسات أن البرمجة اللغوية العصبية تمثل تكنولوجيا مفيدة لتوليد التغيير. وخرجت الدراسة بنتائج كان أبرزها أن تقوم البرمجة اللغوية العصبية بدراسة كيف ننظم خبرتنا الذاتية – كيف نفكر في قيمنا ومعتقداتنا وكيف نوجه حالاتنا الانفعالية في التغيير ، ومساعدة الآخرين بشكل فعال. وكيفية الاستفادة من الخبرات السابقة في تطوير المهارات والأداء.

الكلمات المفتاحية: ماهية التنمية، التنمية البشرية ، البرمجة اللغوية العصبية.

المقدمة:

التنمية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرخاء والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته. فالتنمية عملية تغيير تتجه نحو التقدم عن طريق سياسات موضوعية هدفها توجيه القوى الموجودة في المجتمع ودفعها نحو التقدم والتنمية البشرية أساسية لنشر ثقافة التنمية في المجتمع. وفي تعريف الأمم المتحدة للتنمية العملية التي يمكن بها توحيد الجهود لكل من المواطنين والحكومة لتحسين الظروف الاجتماعية وتطوير الاقتصاد في المجتمعات المحلية. وفي تعريف أحدث هي عبارة عن تنمية وتطوير العنصر البشري بما يمكنه من توسيع فرص ومجالات الاختيار أمامه في حرية وديمقراطية ليؤدي إلى تحسين نوعية حياة البشر كما سبق الإشارة.

فالتنمية البشرية علم يقوم على تعلم المهارات للوصول إلى النجاح في أي مجال من المجالات، كما يمكننا القول بأنها علم يهتم بتطوير الذات. فعلم التنمية البشرية هو مجال يهدف إلى الاهتمام برفع كفاءة الإنسان مع من حوله في شتى مجالات التعامل، سواء أكانت نفسية أم اجتماعية، وتخليصه من أية مشاعر أو تصرفات أو جوانب سلبية، ومحاولة الارتقاء بمستوى تعامله مع الآخرين.

ظهرت الجذور الأولى للتنمية البشرية في أمريكا، وتأثرت بالسلوكيات اليومية للناس، فانتشرت بالتزامن مع ظهور الترجمة اللغوية كأحد الفنون في سبعينيات القرن العشرين الميلادي، ومع الوقت تطورت مروراً بعدة مراحل، وفي الفترة الزمنية من السبعينات إلى التسعينات تراجع فيها التأثير الاقتصادي في التنمية البشرية، وأصبح التأثير الاجتماعي هو المؤثر الرئيسي؛ حيث صارت المجتمعات الغربية تُحقق تطورات ملحوظة في معيشتها، ولكنها لم تُساهم في تحقيق السعادة للناس، وفي عام 1970م حرصت هيئة الأمم المتحدة على إعادة دراسة مفهوم التنمية وتحليلها، وتوصلت إلى أنها تهدف إلى تحقيق الرفاهية وتوفير فوائدها لجميع الناس؛ حيث تم التركيز على عنصرين، وهما وصول التنمية إلى وضع أفضل من الوضع السابق؛ مما يساهم في تحقيق الرفاهية للأفراد، والحرص على تفعيل

العدالة بتوزيع النتائج الناتجة عن الناتج القومي؛ لتعميم فوائد التنمية لجميع الناس.

وتسعى التنمية البشرية إلى تحقيق جُملة من الأهداف المهمة، وهي¹:

- توفير الوسائل التي تُسهّل حصول جميع الناس الذين يعيشون في مجتمع واحد على التعليم، والسعي إلى الحدّ من انتشار الجهل والأميّة بين الأفراد.

- المساعدة على ظهور فُرص العمل المُتزامنة مع إنشاء ظروف تتناسب معها، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية؛ وذلك للمساهمة في الحدّ من ظاهرة البطالة.

- السعي إلى تطوير مستويات الرعاية الصحية، وتحديدًا المُتعلقة بالأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن خمسة عشر عاماً.

- المشاركة في بناء المساكن المناسبة للأفراد من أصحاب الدخل المحدود.

- المساهمة في الحدّ من انتشار الجوع، والسعي إلى زيادة مُعدّلات التغذية بين الناس.

- القضاء على الفقر والسعي إلى رفع دخول الناس؛ لتحسين مستوى معيشتهم.

- توفير جميع حاجات الأفراد. توفير الحريات؛ سواء في الاقتصاد، أو السياسة.

وتطوير الذات يضم تطوير الآخرين، وتحسين الذات "التطوير الشخصي" سعي المجال للممارسة للبحوث بأنه مجال للممارسة، ويضم التطوير الشخصي طرق تعلم البرامج، نظام التقييم، الأدوات والتقنيات كمجال للبحوث، تزداد مواضيع التطوير الشخصي في المجالات العلمية واستعراض التعليم العالي ومجالات وكتب إدارة أعمال ويشمل أي نوع من التطوير أما اقتصادي أو سياسي أو بيولوجي أو تنظيمي أو شخصي، يتطلب النظام إذا كان أحد ما يرغب في معرفة إذا كان التغيير قد حدث فعلا، في حالة التطوير الشخصي الفرد في كثير الأحيان يعمل كما الحاكم الرئيسي للتحسن أو التراجع، لكن يتطلب التحقق من صحة التطور الموضوعي استخدام معايير قياسية لنظام التطور الشخصي، قد يضم أهداف أو معايير تحدد النهاية، استراتيجيات أو خطط للوصول إلى الهدف، وقياسات وتقييم للتطوير، وتحدد مستويات أو مراحل على طرق التنمية، نظام نصائح التغذية لتوفير المعلومات عن التغييرات.

1-أهداف التنمية البشرية"، www.unrwa.org، اطلع عليه بتاريخ 16-11-2017. بتصرّف.

يعمل ، أما " اللغوية " فتشير إلى أساليب التعبير و التواصل و نقل الخبرات التي يستخدمها الأفراد ، أما " البرمجة " فإنها تعني حقيقة أن الناس يتصرفون طبقاً لـ " برامج " شخصية تتحكم في طرق تعاملهم مع شئون الحياة . لذا، فإن البرمجة اللغوية العصبية تشتمل على الطرق التي يفكر و يتصرف بها الناس و يعملون بها خلال حياتهم اليومية⁴.

وتستمد البرمجة اللغوية العصبية بشكلها الحالي أصولها من البدايات التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل السبعينات من القرن العشرين، وذلك على الرغم من أن أغلب أسسها بنيت على مفاهيم واجتهادات تعود إلى فترات أقدم كثيراً، تركزت اسهامات من هذه الفترة المؤسسين لهذا الموضوع كميدان علمي مستقل بذاته في اتجاهين: الأول تجميع وتصنيف المفاهيم التي كانت قائمة فيما مضى والتوسع فيها ووضعها في إطار يمثل أداة عملية نافعة، والثاني، تطوير فكرة إعداد النماذج وذلك لمطابقة الأداء المتميز.

فقد شهدت ولاية كاليفورنيا خلال السبعينات حشداً من الأفكار والانشطة ، حيث بدأ كلا من "باندر، جريندر" استكشافاتهم للتعرف على الفاعلية الحقيقية لإنجاز الأهداف. وقد ركزا اهتمامهما على بعض الأفراد ممن يتميز كل منهم في ميدانه، وكان أبرز ثلاث شخصيات من هؤلاء هم "ميلتون إريكسون" و "فيرجينيا ساتير" و "فريتز بيرلز" تعمق الباحثان في دراسة لاستكشاف "أوجه الاختلاف التي خلقت الاختلاف"، بعبارة أخرى، العناصر التي قادتهم إلى التفوق على الآخرين⁵.

ولقد خطت البرمجة اللغوية العصبية خطوات ثابتة وناجحة في الثمانينات، وفي التسعينات بدأ الاهتمام بالعلاج باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتغيير العديد من الاعتقادات الخاطئة الخاصة بالمرضى وكذلك الخاصة بمنظورهم للشفاء، حيث استخدم في علاج العديد من الأمراض العضوية والنفسية مثل المخاوف المرضية والإدمان وكذلك إدارة الأعمال ومجالات التواصل وأيضا تغيير أنماط الحياة .

فالمقصود بالبرمجة اللغوية العصبية ؟ لا يمكن أن نحدد تعريفا واحدا فقط للبرمجة اللغوية العصبية ، فهناك تعريفات عدة لهذا المصطلح ، فالبرمجة اللغوية العصبية تعنى بدراسة التألق والجودة وكيف يتسنى للأفراد و المؤسسات البارزة أن يحققوا

البرمجة اللغوية العصبية هي علم من علوم التنمية البشرية، ومصطلح البرمجة اللغوية العصبية أدق في مفهومه من مصطلح التنمية البشرية لأنه يعتمد على أساليب وتقنيات. أما التنمية البشرية فهو من أجل تعميم العلوم التي تهتم بتطوير وتأهيل الأفراد ومن ضمن هذه العلوم البرمجة اللغوية العصبية²

ترتبط البرمجة اللغوية العصبية ارتباط وثيق بعملية تطوير الذات إذ أنه يمثل هدفها الأسمى، فهي تقوم بتطويع النفس البشرية فتخرجها من من حالة الجمود وتجعلها مرنة قابلة للتخلص من بعض الأفكار أو الطباع السلبية وفي ذات الوقت قابلة لإدخال أفكار وسلوكيات أخرى أكثر إيجابية³.

والبرمجة اللغوية العصبية هي تكنولوجيا النجاح والتفوق ، واكتشاف ما تمتلكه من طاقات كامنة وقدرات مخبوءة في داخلك ، فهي تركز بشكل أساسي على دراسة حالة التفوق أو النبوغ لدى الأفراد ، ومعرفة التفوق وكيفية تجزئته إلى عناصره الأولية الأساسية ، ومن ثم تطبيقه على أشخاص لتحسين أدائهم العملي ، فهي تمدنا خطوة بخطوة بكيفية تحقيق التفوق .

نشأة البرمجة اللغوية العصبية:

وتستمد البرمجة اللغوية العصبية بشكلها الحالي أصولها من البدايات التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل السبعينات من القرن العشرين ، تعد التقنيات الخاصة بالبرمجة اللغوية العصبية قديمة النشأة، حيث تضرب بجذورها في بعض المذاهب الفلسفية القديمة وذلك على الرغم من أغلب أسسها بنيت على مفاهيم و اجتهادات تعود إلى فترات أقدم كثيراً من هذه الفترة.

حيث تركزت إسهامات المؤسسين للبرمجة اللغوية العصبية كميدان علمي مستقل بذاته في اتجاهين:

الأول : تجميع و تصنيف المفاهيم التي كانت قائمة فيما مضى و التوسع فيها و وضعها في إطار يمثل أداة عملية نافعة.

و الثاني: تطوير فكرة إعداد النماذج و ذلك لمطابقة الأداء المتميز.

وترجع تسمية " البرمجة اللغوية العصبية " إلى مؤسسيها الأوائل " ريتشارد باندر " و "جون غريندر" ، غير أن أول من ابتكر مصطلح " اللغوية العصبية " هو ألفريد كورزيبسكي " في كتابه " العلم و صحة العقل " 1933 م و تشير " العصبية " إلى العقل و كيف

5- دينا البرنس عادل عبد الرحمن" مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية" كلية الاداب، قسم علم النفس ، جامعة الزقازيق ،رسالة دكتوراه ، 2009 .

2- <https://www.hellooha.com/articles>

3- https://dr-hakem.org/tryf_albrmjt_allghwyt_alsbyt

4- <https://sst5.com/Article/857/12/> (-NLP-)

ان البرمجة اللغوية العصبية تقدم طرقاً و وسائل عملية تطبيقية لتحسين الأداء . لذلك فإنها تتضمن تقنية خاصة لتحقيق هذا التغيير الإيجابي ، ومجموعة من الطرق و الأدوات التي تمزج معاً لكي توفر المهارات والأفكار اللازمة لتحسين أداء الأفراد⁷.

نستطيع أن نوجز كل ذلك بالقول أن البرمجة اللغوية العصبية تساعد على تعريف الشخص بوضعه الحالي ، أي ذاته (كيف يفكر و يشعر و ماذا يفعل و ما يحققه من نتائج) ، و التعرف على الحالة التي يود أن يكون عليها ، وتعلمه كيفية الانتقال من حالة غير مرغوبة إلى حالة أفضل ، إنها ليست منهجاً يصف كيفية تحقيق ذلك تاركاً الأمر للشخص كي ينجح أو يفشل.

وتضع البرمجة اللغوية العصبية في اعتبارها ثلاثة عناصر عند بحث كيفية الانتقال من وضع غير مرغوب فيه إلى وضع أو موقف أفضل : أنت (موقفك و ميولك) ، و الآخرون (من تتعامل معهم) ، قدر المرونة (إمكانية تغيير الأداء حتى يصبح أكثر فعالية).

أركان البرمجة اللغوية العصبية⁸

تقوم البرمجة اللغوية العصبية على ستة مبادئ أساسية وهي

- 1- أنت – حالتك الانفعالية ومستوى مهاراتك .
- 2- الافتراضات المسبقة – مبادئ البرمجة اللغوية العصبية .
- 3- الألفة - جودة العلاقة :
- 4- الحصيلة – أن تعرف ماذا تريد .
- 5- التغذية الراجعة – كيف ستعرف انك في طريقك لتحقيق ما تريد ؟
- 6- المرونة – إذا لم يكن ما تفعله ذا جدوى فافعل شيئاً آخر

البرمجة اللغوية العصبية والتربية الفنية :

تسعى مختلف الدول وعبر مؤسساتها ومنظماتها العلمية والأكاديمية المختلفة إلى الأهتمام بأعضاء الافراد وكيفية أعدادهم بشكل علمي وأكاديمي كونهم الأساس الذي تبني عليه تلك البلدان والدول أهدافها ومشاريعها، فيمثلون تطلعات تلك الدول في التقدم ومواكبة التغييرات والتطور العلمي السريع في مجالات الحياة كافة، لذا تسعى تلك الدول إلى إلبعاد العقول المبدعة من أجل ضمان اللحاق بعجلة التطور العلمي وذلك بتهيئة الظروف لأستخدام أحدث البرامج والتقنيات العلمية للانتفاع بها

نتائجهم الرائعة ؟ ويمكن تعليم هذه الطرق إلى الآخرين بحيث يتمكنوا من إحراز نفس نوعية النتائج .

وتقوم البرمجة اللغوية العصبية بدراسة كيف ننظم خبرتنا الذاتية وكيف نشيد عالمنا الداخلي من خبرتنا ونكسبه معنى لذا فإن البرمجة اللغوية العصبية تدرس الخبرة من الداخل . ومع ذلك فإن البرمجة اللغوية العصبية أكبر من مجرد مجموعة من الأساليب فهي أيضا طريقة للتفكير، فهي إطار ذهني يعتمد على البحث والاكتشاف والمتعة وتنقسم البرمجة اللغوية العصبية إلى ثلاثة أجزاء وهم⁶:

البرمجة Programming :

البرمجة هي طريقته تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان، أي برمجة دماغ الإنسان خلال إعادة برمجة الأفكار والمشاعر، وهي تمثل القدرة على اكتشاف واستخدام البرامج العقلية المخزنة في الدماغ لتنظيم المعلومات (الصور والأصوات والأحاسيس والروائح والرموز والكلمات) داخل الجسم والعقل والتي من خلالها يمكن الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها باستخدام لغة العقل .

اللغوية Linguistic :

تشير إلى قدرة الفرد علي استخدام اللغة اللفظية verbal وغير اللفظية nonverbal للاتصال بالآخرين وبالذات وللكشف عن أسلوب تفكيره ومعتقداته، وأنظمة اتصاله اللغوية من خلال التقديرات العصبية التي تم تنظيمها وإعطائها معاني تشتمل على الصور: pictures، الأصوات sounds، المشاعر feelings، الذوق testes، الشم smells، اللمس touch، الكلمات words (حديث النفس والذات self talk)

العصبية Neuro :

تغطي هذه الكلمة العمليات التي تجرى داخل المخ والنظام العصبي وكيف يقوم الجهاز العصبي بعملية تشفير المعلومات وتخزينها في الذاكرة ومن ثم استدعاء هذه الخبرات والمعلومات مرة أخرى ؛حيث إن الجهاز العصبي هو الذي يتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعالياته، كالسلوك، والتفكير، والشعور .

7- مرجع سبق ذكره-12=SecID&ArtID=856&readArticle.aspx?sst5.com/https://

8- جوزيف أوكونر ، " الكتاب العملي في البرمجة اللغوية العصبية "، مرجع سبق ذكره ، ص:20، 22

6- ايمان عصمت محمود محمد ، " فاعلية تصميم نموذجين لتدريس الرياضيات في ضوء نظريتي "التلمذه المعرفيه" و "البرمجة اللغوية العصبية" NLP ونموذج توليفي منهما في تنمية التفكير الجانبي ومهارات التفاوض لتلاميذ المرحلة الإعدادية وأثرها على معتقداتهم الرياضية، كلية تربية ، قسم مناهج وطرق تدريس ، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، 2016

له القدرة على أن يختزن هذه التأثيرات ويستبقها في نفسه حين تتصل وتتفاعل وتكوّن علاقات جديدة بعضها مع بعض. ولتوضيح هذه النقطة الجديرة بالاهتمام، نقول إن الفرق بين الفنان والشخص العادي هو في مقدرة الأول على الربط بين العناصر المختلفة لتجاربه أحدها بالآخر، وهذا يتجلى في مقدرته على اختراع التشبيهات والاستعارات الجديدة التي لم تخطر على بال أحد من قبل، لذلك لا ترتقي أهمية التجارب الكثيرة لدى الفنان إلى أهمية استخدام هذه التجارب بالتأليف بين عناصرها المتشعبة تأليفاً ينتج تنظيماتٍ جديدة، فهو أشد انتباهاً ووعياً للتجارب، وأكثر فهماً لحقيقتها وتشرباً لعناصرها، يقبلها قبولاً عميقاً وينظمها تنظيماً محكماً بواسطة رابط حيوي، فالفنان بكلمةٍ أخرى، يخلق تجربةً جديدةً في فنه من خلال ما مر به من تجارب ، ولأن البرمجة اللغوية العصبية تعنى بدراسة الدوافع الإنسانية تجاه اللغة المنطوقة أو لغة الحواس، كما تعنى بالقدرة على تنظيم المعلومات (الصورة - الأحاسيس..) بغية التوصل إلى أفضل سلوك تجاه الواقع ، وترجع أهمية البرمجة اللغوية العصبية في مجال الفنون إلى تحفيز القدرات الإبداعية لدى الطلاب وتنمية بعض المهارات الشخصية لهم وكذلك يساعد في تدعيم بعض الجوانب الآتية:

- تدعيم بعض الجوانب الشخصية عند الطلاب والتي لها تأثير على الإبداع و الابتكار مثل تعزيز الثقة في النفس والاستقلالية في التفكير واحترام الذات، مما يجعل الطلاب قادرين على التعبير عن شخصياتهم المنفردة في العمل الفني وبالتالي يساهم ذلك في ظهور أنماط جديدة تتميز بالأصالة والتفرد.
- تساهم في الارتقاء بمستوى الأداء للطلاب في تحسين مهاراتهم الذاتية مثل مهارات الاتصال ومهارات العمل الجماعي.
- المساعدة على تحفيز التفكير الإيجابي وتبديل الأفكار السلبية بالأفكار الإيجابية البناءة.
- وبما أن الإبداع يعتبر هدف في تدريس الفن بشكل عام فيمكن أن يتم ذلك من خلال نماذج تطبيقية تسمح بخلق المواقف والخبرات التي يمر بها المتعلم وتجعلنا نتحدى ما لديه من قدرات تعمل على تنميتها بشكل أو بآخر من أجل الوصول إلى حلول لمشكلاته ومشكلات بيئته

على أن تكون حلولاً إبداعية، ولن يتم ذلك إلا من خلال فلسفة تعليمية واضحة تؤمن بهذا المناخ وتقدم أنشطة وأساليب تدريس وتقويم تشجع الفكر الابتكاري ليصبح سلوكاً واضحاً

في المجال التعليمي سواء من الجانب النظري أو التطبيقي ومنها البرمجة اللغوية العصبية التي تُسهم في تطوير التدريس على المستوى الشخصي والأكاديمي وتساعد على تنمية وتوثيق الصلة بين الشخص ونفسه، واستغلال قدرة الإحساس بالذات، فضلاً عن التحكم في إدراكه وفي الحكم على الآخرين وتحسين الاتصالات بالغير وترقية نوعية العلاقات، وتساعد البرمجة اللغوية العصبية على اكتشاف النظام التمثيلي للفرد والأنظمة التمثيلية المميزة للآخرين وتعلم كيفية استعمال هذه المعطيات لتحسين الاتصال بالشخص البصري والسمعي والحركي وإدراك قدرة التعميم والإلغاء، وتساهم البرمجة اللغوية العصبية في تعلم مهارات التحكم في الانفعالات والتفوق فيها . إذ تمثل البرمجة اللغوية العصبية ظاهرة ذهنية ونشاط عقلي لغوي مركب وهاذف يوظف فيه الفرد الخبرات والمواقف والتقنيات بأسلوب جديد بمعنى أنه يتخلص من السياق العادي للتفكير وأتباع نمط جديد له. لأن البرمجة اللغوية العصبية تمثل أحد الفروع التي نمت وتطورت بسرعة و تساعد على فهم الفروق الفردية في السلوك الإنساني وكذلك تساعد على تطوير الإدراك والتعلم وفهم الذات ويقدم هذا المجال مهارات تدريبية وتطبيقية تستخدم من أجل الحصول على تفاعل واتصال جيد والحصول على نتائج إبداعية.⁹

فالبرمجة اللغوية العصبية طريقة تساعد الإنسان على تغيير نفسه من خلال تحفيز تفكيره وتعديل سلوكه وتطوير قدراته ومهاراته وزيادة فاعليته أو حماسه من أجل التغيير الإيجابي بما يعين الفرد على تحقيق النتائج المرجوة التي يرغبها على صعيد حياته الخاصة أو العملية فضلاً عن القدرة على التأثير في الآخرين وبالتالي فهي تحقق هدفين تغيير النفس والتأثير في الآخرين. لا يمكن بحال من الأحوال أن يكون الفن مجرد إحساس من الشخص لا يؤثر في سلوكه وبالتالي في أخلاقه، لأن مجرد الدهشة- الإثارة - أمام الجمال الفني تؤثر في اللاوعي، وبالتالي تحرك المتلقي ليزاول ردود أفعاله بشكل أفضل، لأن العمل الفني مهما كانت فكرته يقوم بربط الأشياء غير المألوفة ويعيد تشكيلها، وهنا لا بد للفنان أن يؤمن بأن الحياة لا تنعزل عن الفن بشكل من الأشكال، فهو يستمد مواده الأولية منها ليشكل رؤيته الخاصة تجاهها، لهذا يجب أن يكون الفنان متفتح النفس لقبول التأثيرات الخارجية مع القدرة على التمييز بينها، ثم تكون

9 -محمد يوسف رجب الهاشمي، البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسي للألوان، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع، ط 1 ، ٢٠٠٦ م.

وتأسيساً على ما سبق فأن اتجاهات التربية الفنية نحو البرمجة اللغوية العصبية يمثل الأساس التي يجب تحقيقه من أجل تأكيد التحرك السريع باتجاه تطوير الملاكات التدريسية، وعليه أصبح من المهم الكشف عن اتجاهات القادة نحو البرمجة اللغوية العصبية للارتقاء بواقع التعليم. والدور الهام في تطوير والارتقاء بالمستوى المعرفي والوجداني والسلوكي الأمر الذي من البرمجة اللغوية العصبية دورا هاما لغرس قيم وأهداف التربية الفنية والإبداع .

فالبرمجة اللغوية العصبية: هي طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل وأساليب محددة بحيث تؤثر وبشكل حاسم وسريع في عملية الإدراك والتصور والأفكار والشعور وبالتالي في السلوك والمهارات والأداء الجسدي والفكري والنفسي بصورة عامة فهي بمثابة هندسة للنفس وهندسة للسلوك ليكون ناجحاً ومتميزاً ومحققاً للأهداف.

منهجية البحث: شملت الدراسات التي تناولت البرمجة اللغوية العصبية مجموعة من الرسائل العلمية (ماجستير – دكتوراه)، والمقالات البحثية (محكمة، وغير محكمة). وجاءت الدراسات مرتبطة زمنياً وبالتحديد من 2000م، إلى 2016م، وتم تصنيفها إلى دراسات البرمجة اللغوية العصبية ودراسات تناولت البرمجة اللغوية العصبية في التربية الفنية. كما انقسمت الدراسات جغرافياً إلى جزئيين (دراسات عربية بداخل مصر ودراسات أجنبية من دول متعددة) حيث جاءت الدراسات المصرية الخاصة بالبرمجة اللغوية العصبية اغلبها من المكتبات المركزية بالجامعات المصرية (جامعة حلوان - جامعة القاهرة –جامعة عين شمس) أما الدراسات الأجنبية من دول متعددة سواء رسائل علمية أو كتب أجنبية مترجمة، نظرا لطبيعة المشكلة تستخدم الدراسة **المنهج الوصفي** الذي يفيد في رصد ظاهرة البحث، وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي.

الدراسات المرتبطة بالبرمجة اللغوية العصبية:

دراسة محمد عبد الغني حسن هلال ¹⁰ فيتحدث عن أهمية البرمجة اللغوية العصبية في أنها تنسق مدخلا جديدا لمعالجة المشكلات و الصعوبات التي تواجه المجتمعات في استثمار مواردها البشرية عن البرمجة اللغوية العصبية كأسلوب علمي

ونمطاً مميزاً للطلاب، وتعد **البرمجة اللغوية العصبية** من الوسائل المعنية على تغيير الإنسان، باعتبارها علم هندسة النجاح لتكونها من خليط يجمع بين العلوم والفلسفات والاعتقادات، بتقنية هدف لإعادة صياغة الواقع المتصور في ذهن الإنسان من معتقدات ومدارك وتصورات وعادات وقدرات لتنعكس على تصرفاته الجديدة. وذلك بواسطة طرق وأساليب معنية في زيادة سرعة التعلم والتذكر وتنمية القدرات وتعديل أو استبدال السلوك والتصرفات فتعمل إلى إعادة هيكلة التفكير وفهم الآخر أو العالم المحيط بنا، نشأ الفن كمبرمج للسلوك من حيث تعديلها وتوجيهها وتنميتها في الجانب المرغوب اجتماعيا فكان الانسان البدائي يبرمج افراد قبيلته من خلال الرسومات فهذا مانبغي صيده وهذا مانحذر منه وهذا مانستفيد من جلده وعظمه ولحمه الي اخر مايساعده علي البقاء حيا، فعمل الفنان من خلال عمله الفني عمل المبرمج لجهاز الكمبيوتر حيث استخدم لغة تواصل بها مع الاخر لتوصيل معلومه مبرمجا بها عقله وجهازه العصبي بحيث يضمن رد فعل مناسباً للبيئة التي يعيشون بها، ولكي نفهم تأثير **البرمجة اللغوية العصبية** في تغيير المعتقدات والأفكار السلبيه إلي ايجابية يجب ان نفهم كيف يعمل العقل الواعي واللاوعي- الباطن- سويما فإذا اعتبرنا العقل الواعي هو معد برنامج الكمبيوتر وان العقل الباطن هو عقل الكمبيوتر فان معد البرامج يجمع المعلومات من الخارج ويغذي بها عقل الكمبيوتر فمثلا معد البرنامج يغذي الكمبيوتر بالوسائل السلبيه فوظيفة العقل الواعي هو تجميع المعلومات وإرسالها إلى العقل الباطن ليغذيه فهو يخزن المعلومات ويقوم بتكرارها، فإنها ترسخ وتستقر في مستوي عميق للعقل الباطن ولكن يمكن استبدالها ببرمجة أخرى (ايجابية) فمن الممكن ان يصبح تصورك لذاتك دافع يدفعك إلى النجاح أو عائق يشعرك باليأس والفشل ، ويرى " جوزيف ميرفي" إننا نمتلك عقلا واحدا ولكن يقوم بوظيفتين غير متشابهتين، فالعقل الواعي المتيقظ والعقل الكامن في الأعماق هو التابع للعقل اللاواعي، ونوعيه الأفكار هي التي تحدد النتيجة التي نحصل عليها.

ويمثل العقل الباطن الأرض التي يتم فيها زراعه الأفكار، فلذلك من الضروري ان نتولى رعاية أفكارنا لكي نحصل علي النتائج المرغوبة.

10- محمد عبد الغني حسن هلال: البرمجة اللغوية العصبية – دار الكتب – القاهرة 2004 –

التفكير البصري ثم استخدم المنهج التجريبي وصولاً للإجابة علي تساؤلات الدراسة علي عينه معاملة ب(15) طالبا اختيروا بطريقة عشوائية من مدرسة " ايمرسن " الابتدائية في شمال فيلاديلفيا من الصف الرابع في تجربة استمرت خمسة اسابيع ، و قد اعتمد الباحث علي مقابلة لتقييم الطلاب و اختبار المفاهيم العلمية . وقد توصلت الدراسة إلي ان التفكير البصري من خلال الانترنت نمي لدي الطلبة تعلم المفاهيم العلمية من حيث فهم المعرفة وربط العلاقات وبناء تراكيب علمية من خلال تعلم إستراتيجية الدراسة العصبية اللغوية و الاستفادة منها في تدريس وتعلم العلوم .

دراسة بعنوان : مدي فاعلية إستراتيجية البرمجة اللغوية العصبية في منع الانتكاسة لدي عينة من متعاطي المواد المؤثرة نفسياً¹³

استهدفت الدراسة البحث عن :- مدي فاعلية إستراتيجية البرمجة اللغوية العصبية في منع الانتكاسة. ومدي فاعلية إستراتيجية البرمجة اللغوية العصبية كنموذج علاجي لتغيير سلوك التعاطي و منع حدوث الانتكاسية لأطول فترة ممكنة ، وترجع الانتكاسية إلي نقص المهارات الداخلية لمتعاطي المواد المؤثرة نفسياً في الوصول لخيارات و البدائل السلوكية التي تحقق أهدافهم الايجابية للتعاطي دون اللجوء إليها لأنها ترجع إلي فشل المعالج في إعادة تشكيل الخبرة الذاتية للمتعاطيين. ووصف الديناميكيات الأساسية بين المخ و اللغة و كيفية تفاعلها و التأثير علي الجسم والسلوك وهذا التفاعل ينتج السلوك الفعال و الغير فعال المسئول عن العمليات التي تمكن وراء كل من التفوق الإنساني فالبرمجة اللغوية العصبية علم سلوكي يتضمن معرفة خاصة : تمثل المبادئ و الافتراضات الأساسية ، منهجية محددة : تمثل مجموعة من التقنيات والإجراءات اللازمة لتطبيق هذه المبادئ و الافتراضات.

دراسة بعنوان: اثر نموذج دورة التعلم القائم على مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسى في العلوم واتجاهات الطلبة نحوها¹⁴

13- دعاء صلاح الدين محمد : مدي فاعلية استراتيجية البرمجة اللغوية العصبية في منع الانتكاسة لدي عينة من متعاطي المواد المؤثرة نفسياً، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الزقازيق . 2006
14- عثمان موسى محمد عزابرة: اثر نموذج دورة التعلم القائم على مهارات البرمجة اللغوية العصبية فى تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسى فى العلوم واتجاهات الطلبة نحوها، ماجستير، مناهج وطرق تدريس، جامعة اليرموك، 2007

لإحداث التكامل بين طرق التفكير الإنساني والبناء اللغوي و القوة الداخلية الوجدانية و كيفية العمل علي تحفيزها لخلق قوة دافعة تقود الإنسان بصورة دائمة نحو التغيير للأفضل وكيفية تحرير النفس من أثر قيود الأفكار السلبية أو الثقافات السابقة فير الصالحة و استبدالها بأفكار إيجابية تساعد علي التقدم واستثمار الموارد البشرية.

ويتناول طرق الاتصال الإنساني بتحقيق التألق و التوافق مع الآخرين ومهارات اتصال الشخص بذاته، الارتباط بين الحالة الفعلية والاتصال بالآخرين و الحالة الفسيولوجية و الحدس و استخدامها في تطوير المهارات الشخصية وزيادة تحكم الإنسان في نفسه قيادته نحو الأفضل.

دراسة سونايت⁽¹¹⁾

تعتبر هذه الدراسة مقدمة لعلم البرمجة اللغوية العصبية و تتضمن الدراسة مفهوم البرمجة اللغوية العصبية وكيف تعمل و دراسة ما يجري في الفكر واللغة و السلوك كطريقة لإعادة إنتاج التفوق الذي يساعد علي تحقيق النتائج ، وتدرس عناصر البرمجة اللغوية العصبية حيث تتعرض لأنماط التفكير والتحكم في عمليات التفكير و إدراك العالم من خلال المرشحات الخاصة بكل شخص ، و صياغة النماذج وأهميته في تحقيق التفوق وإثراء التواصل واستخدام اللغة لتحقيق التوافق أو التواصل الإنساني ، واستخدام تعميمات أو الإلغاء أو المجاز في تغيير الأفكار حيث ان جوهر البرمجة اللغوية العصبية يكمل في دراسة أنماط تفكيرنا و سلوكنا و لغتنا بحيث يمكننا ان نبني استراتيجيات تساعد علي اتخاذ قراراتنا وبناء علاقتنا بالآخرين و نتعلم كيف نغير من أفكارنا و بالتالي سلوكنا مما يؤثر في نتائجنا.

دراسة بعنوان : التعرف علي اثر استخدام التفكير البصري المصمم بيئة الانترنت علي تعلم إستراتيجية الدراسة العصبية اللغوية و تدريس وتعلم العلوم¹²

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي اثر استخدام التفكير البصري المصمم بيئته الانترنت علي تعلم إستراتيجية الدراسة العصبية اللغوية و تدريس و تعلم العلوم ، حيث ان المنهج البنائي لتصميم و بناء موقع الانترنت التعليمي المعتمد علي

11- سونايت – البرمجة اللغوية العصبية في العمل – الطبعة الثانية – مكتبة جابر – السعودية – 2004

12- Jean Margaret Plough: Students using Thinking Tolearn (NLT) (Neuro linguistics and the Teaching Of Science in a web – based Environment, Doctor of Philosophy, Drexel University. 2004

الاداء البعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

دراسة بعنوان : التدريب العقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتطوير استراتيجيات التفكير وفعالية الأداء في بعض الرياضات الفردية¹⁷

هدفت الدراسة إليبناء برنامج تدريب عقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية للعينه قيد البحث للتعرف علي فعاليتها في.تنمية المهارات العقلية الأساسية.و. تطوير إستراتيجيات التفكير وتطوير فعالية الأداء في النشاط الرياضي.واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم أخذ عينه عمدية بلغت 9 لاعبين من لاعبي(الكراتيه - الوشو - الكونج فو) بنادي 6 أكتوبر الرياضي والمقيدين بالاتحاد المصري للعبة عن الموسم الرياضي 2009/2010.وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات (الاسترخاء، التصور العقلي، تركيز الانتباه) لصالح القياس أبعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع متغيرات استراتيجيات التفكير (الحديث الذاتي الإيجابي، والتفكير في الواجب المهاري، الكلمات المزاجية وتجزئة الأداء، وبناء الأهداف، والإستثارة، والتحكم الانفعالي، والآلية، والتفكير الإيجابي) لصالح القياس أبعدي.

دراسة بعنوان : أثر برنامج التفكير الايجابي والتدعيم الذاتي في ضوء البرمجه اللغويه العصبية على الاداء الاكاديمي من مرحله التعليم الاساسي¹⁸

وتهدف الدراسة إلي الكشف عن: أثر تدريب التلاميذ على برنامج التفكير الإيجابي والتدعيم الذاتي في ضوء فنيات البرمجة اللغوية العصبية في رفع الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ.وتتضح أهمية البحث في الآتي: الأهمية الدراسية:- يتبنى البحث الحالي المدخل المعرفي وما وراء المعرفي لتفسير العوامل المسئولة عن التفكير الإيجابي . ويلقي البحث الضوء علي أهمية العمليات المعرفية واللامعرفية وأثرها في رفع الأداء الأكاديمي وإمكانية التدريب عليها. أم الأهمية التطبيقية: يقدم لأولياء الأمور أملا

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نموذج دورة التعلم القائم على مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في العلوم واتجاهات الطلبة نحوها وتوصلت الدراسة من خلال استخدام اختبار بونيفيرونى والمتوسط الحسابي إلي المعدل في التحليل الاحصائى إلى وجود دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزي إلى طريقة التدريس ، ولصالح المجموع و التي تلقت دورة التعلم المدمجة بالبرمجة اللغوية العصبية يليها المجموعة التي تلقت دورة التعلم وأخيرا التي تلقت التدريس بالطريقة التقليدية.

دراسة بعنوان : إستراتيجية البرمجة اللغوية العصبية و أثارها في تنمية دافعية انجاز المعلم الفلسطيني 2009¹⁵

استهدفت الدراسة وضع إستراتيجية مقياس اثر البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية المعلم وقد أجريت الدراسة علي (68) معلما ومعلمة منهم (34) كمجموعة تجريبية ، (34) كمجموعة ضابطة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي : وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و أبعدي للإصلاح التطبيق العدى و يرجع ذلك إلي تضمين برنامج البرمجة اللغوية العصبية ، وان حجم تأثير البرمجة اللغوية العصبية علي تنمية دافعية الانجاز كبير.

دراسة بعنوان: اثر برنامج مستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن¹⁶هدفت الدراسة إلى تقصى اثر برنامج مستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى عينه من طلبة الصف العاشر الاساسى وتكونت عينه الدراسة من (41) طالبا وطالبة من الموهوبين في الصف العاشر الاساسى ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم برنامج مستند إلى البرمجة اللغوية العصبية ، وتم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية ، ولتحقيق من فاعلية البرنامج التدريبي تم تطبيق مقياس مفهوم الذات للكيلاندى وعباس (1981) كمقياس قبلى وبعدى ، وبعد اجراء تحليل التباين الاحادى المصاحب أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على

17- محمد احمد عبد اللطيف احمد :التدريب العقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتطوير استراتيجيات التفكير وفعالية الأداء في بعض الرياضات الفردية، ماجستير، علم النفس الرياضى، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، 2011
18- الشافعى مصطفى الشافعى عبد الرحمن: : أثر برنامج التفكير الايجابي والتدعيم الذاتى فى ضوء البرمجه اللغويه العصبية على الاداء الاكاديمي من مرحله التعليم الاساسى، ماجستير، علم نفس، كلية التربية ، جامعة طنطا، 2013

15- اسماعيل الهالول: استراتيجيه البرمجة اللغوية العصبية و اثارها في تنمية دافعية انجاز المعلم الفلسطيني ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية جامعة الاقصى ، غزة ، فلسطين . 2009
16- أنوار سعود محمد شعاع:اثر برنامج مستند الى البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين فى الاردن، ماجستير ، جامعة البلقاء 2009،

التفكير البصرى مرتفعى التسجيل ومنخفضى التفكير وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($0.50=$) في تنمية مهارات التفكير البصرى لدى العينة تغذى لإستراتيجيات التدريس داخل البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير البصرى ، في ضوء الإستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في إختيار مهارات التفكير البصرى لطلاب الكلية بالتدريب الميدانى تعزى إلى البرنامج.

وجاءت الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث :

- 1- اعطاء صورة واضحة عن البحث وطريقة إعداده.
- 2- خطوات بناء البحث .
- 3- كيفية عرض النتائج وطريقة تفسيرها.
- 4- استنتجت الباحثة ان البرمجة اللغوية العصبية تساعد في حل بعض مشكلات تدريس التربية الفنية في محاولة للوصول إلي فلسفة تعمل علي تنمية قدرات الطلاب الإبداعية بطرق علمية مستحدثة

تحليل الفجوة :

إن البرمجة اللغوية العصبية لها جوانب متعددة علمية وتطبيقية ونظريه فهى علم يرشد لكيفية استخدام الموارد العصبية واللغوية لتحقيق الأهداف والوصول بالانسان لدرجة الامتياز التي ترفع من مستواه وتؤدي إلى التغيير الشخصى وتحقيق الحياة السليمه والاتصال الجيد مع الآخرين.

" البرمجة تشير إلى مجموعة أفكارنا واحاسيسنا وتصرفاتنا الناتجة عن عادتنا وخبراتنا التي تؤثر على اتصالاتنا بذاتنا وبالآخرين وعليها يسر نمط حياتنا. اللغوية تشير إلى قدراتنا على استخدام اللغة سواء عن طريق اللغة اللفظية (الكلمات والجمل) والغير لفظية (الايماءات والاشارات وتعبيرات الوجه التي تكشف عن أساليب تفكيرنا واعتقاداتنا). العصبية تشير إلى جهازنا العصبى أى المسلك العقلى لحواسنا الخمس التي بها نرى ونسمع ونحس ونشم ونتذوق." ²¹

جديدا لتحسين مستويات التحصيل لدى أبنائهم الذين يتصفون بأنهم سليون .يساهم في توجيه المعلمين والمربين بعرض الأساليب الأكثر موضوعية وتربوية في علاج التفكير السلبي.

دراسات مرتبطة بالبرمجة اللغوية العصبية والتربية الفنية :

دراسة بعنوان : برنامج مقترح للتحفيز على الابداع في التصوير الاستفاد من علم البرمجة اللغوية العصبية¹⁹

وتهدف الدراسة إلى اعداد برنامج يحف على الابداع في مجال التصوير لدى طلاب كلية التربية الفنية والافادة من علم البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلاب التربية الفنية.والاستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات الاتصال والعمل الجماعى لدى طلاب التربية الفنية . والاستفاد من علم البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلاب التربية الفنية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يمكن اعداد برنامج يحفز طلاب التربية الفنية على الابداع في التصوير بالاستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية.وتوجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الابداعى لصالح المجموعة التجريبية.توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الابداعى لصالح المجموعة التجريبية . وتوجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الابداعى لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة بعنوان : فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير البصرى بالإستفادة من البرمجة اللغوية العصبية والخرائط الذهنية²⁰

وتهدف الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير البصرى الواجب توافرها لدى طلاب كلية التربية الفنية بفرعها 4,5 بكل من الشعبتين,, بناء برنامج مقترح لتنمية التفكير البصرى بالإستفادة من البرمجة اللغوية والخرائط الذهنية .وقياس فاعلية إستخدام البرنامج المقترح على تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب كلية التربية الفنية. وقياس فاعلية إستخدام البرنامج على تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب كلية التربية الفنية ، ومدى فاعلية إستخدام البرنامج المقترح على تنمية مهارات ذوات

20- دنيا أنور وفائى محمد أمين: فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير البصرى بالإستفادة من البرمجة اللغوية العصبية والخرائط الذهنية، دكتوراه، تكنولوجيا التعليم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2013

38- ابراهيم الفقى، البرمجة اللغوية العصبية، المركز الكندى للتنمية البشرية، 1999، ص13.

19- ثريا حامد احمد يوسف: برنامج مقترح للتحفيز على الابداع فى التصوير الاستفاد من علم البرمجة اللغوية العصبية، دكتوراه، رسم وتصوير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2007

ويساعد هذا التفهم في إحداث التغيير والتعديل الإيجابي في النفس، لأن كل إنسان يرى العالم من خلال منظوره ورؤيته الخاصة ويختار الطريقة التي يفكر بها سواء كانت (سلبية – إيجابية) فكل إنسان مسئول عن عقله وبالتالي مسئول عن النتائج التي يحصل عليها فإذا أردنا تغيير النتائج فلا بد من تغيير الأفكار والمعتقدات والتي تؤثر في القدرات، الأفعال والسلوك وبالتالي تعطينا نتيجة مختلفة.

ومنه يتضح سؤال البحث كالتالي:

كيف يمكن الاستفادة من برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في التغيير الإيجابي للمعتقدات السلبية التي تؤثر على قدرات معلم التربية الفنية التربوية الفنية؟

المداخل المقترحة :

في ضوء الدراسة الحالية تقترح الباحثة برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية قائم على :

- استخدام البرمجة اللغوية العصبية للوصول إلى الأفضل بصورة مستمرة لكل من الفرد وفريق العمل والمؤسسة التربوية ككل.
- تحفيز الأشخاص وخلق إدارة جديدة لديهم للوصول إلى أداء أفضل مما هو حالي .
- تحويل الجوانب القديمة والسابقة غير الصالحة للاستخدام في الثقافات إلى جوانب حية صالحة للاستخدام وتمشيها مع الواقع المعاش.
- مساعدة الأفراد على أن يكونوا أكثر انضباطا والتزاما في ضوء متطلبات العمل والإنتاج والحياة.
- مساعدة الأفراد على تنمية قدراتهم الذاتية في تحمل المسؤولية والقيادة.
- إرساء قواعد عملية لصناعة ثقافة التعلم والنمو والتحديث الدائم للخبرة.
- الوصول إلى أعلى مستويات الطاقة والتركيز والفعالية في الأداء.

المراجع

المراجع العربية :

1. ابراهيم الفقى، البرمجة اللغوية العصبية، المركز الكندي للتنمية البشرية، 1999.
2. أحمد ماجد: 2016، تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، الإمارات العربية المتحدة: وزارة الاقتصاد، صفحة 2. بتصرّف
3. اسماعيل الهالول: إستراتيجية البرمجة اللغوية العصبية و أثارها في تنمية دافعية انجاز المعلم الفلسطيني ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية جامعة الاقصى ، غزة ، فلسطين . 2009

فالبرمجة اللغوية العصبية هي مجموعة قدراتنا على استخدام لغة العقل باستراتيجية ايجابية تمكننا من تحقيق أهداف حياتنا. فبرمجة الإنسان تبدأ منذ أن كان جنيناً وتستمر بعد ذلك وهو طفل من خلال برمجة الوالدين ثم المدرسه ثم الأصدقاء ثم وسائل الاعلام بأنواعها، وهذه البرمجة أما أن تكون ايجابية وأما أن تكون سلبية، والبرمجة اللغوية العصبية تمكننا من تغيير البرمجة القديمه غير المفيده أو السلبية ببرامج جديده إيجابية ومفيدة تساعدنا في تحقيق أهدافنا بطريقة متميزه.

وبنية البرمجة اللغوية العصبية على مجموعه من الافتراضات والتي نستطيع أن نتفهم السلوك الانساني من خلالها، كما أن لها تقنيات يمكن من خلالها تغيير الأفكار والمعتقدات السلبية إلى أفكار ايجابية والتي تؤثر على الاحاسيس فينتج عنها مشاعر ايجابية وبالتالي سلوك إيجابي وبالتالي نتائج إيجابية، وبناء الاتصال الجيد مع انفسنا ومع الآخرين ولهذا يمكن أن نستخدم في التدريس في اكساب الطلاب مهارات الاتصال ومهارات التفكير الايجابي وكذلك استخدامها في تدعيم الثقة بالنفس والاعتماد على النفس وتقدير الذات عند الطلاب مما يؤدي إلى اطلاق القدرات الابداعية لدى الطلاب في مجال التصوير.

وهي مجموعة الاحتمالات التي تضع الإطار حول كيفية رؤية السلوك وجمع المعلومات وهي تمد ممارس البرمجة اللغوية بالخطوط الإرشادية التي تمكن من فهم وممارسة هذا العلم ويجب التفكير فيها باعتبارها وسيلة من وسائل البرمجة التي تتيحها لكي ينتقل الشخص من مواقف لا يرضي عنها وتحتاج إلي تحسين مثل نقص الثقة في النفس إلي مواقف أفضل تؤكد عليها. فإن البرمجة اللغوية العصبية تقدم طرقا ووسائل عملية تطبيقية مبتكرة لتحسين الأداء. لذلك فإنها تتضمن تقنية خاصة لتحقيق هذا التغيير الإيجابي، ومجموعة من الطرق التي تمتزج معا لكي توفر كلا المهارات والأفكار لتحسين الأداء وتغيير المعتقدات والأفكار السلبية إلي إيجابية.

يمكن الإستفادة من البرمجة اللغوية العصبية في الأتي:

- فهم وتحديد المشكلات التي تسبب عائق.
- تحديد أفضل مستوى تجرى فيه التعديل أو التغيير.
- فهم اهدافك ودوافعك " ما الذي يجعلك تعمل ؟ "
- فهم الآخرين بشكل أفضل " ما الذي يجعلهم يعملون " وخلق تقارب أفضل وتواصل أنجح.
- التعرف على الغرض من كل شئ تفعله.
- تكوين اهداف في حياتك من خلال فهم القضايا من مستويات إدراكية مختلفة.

والتربية فى التنمية البشرية ، الفترة من(14-16/4)، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

17. عثمان موسى محمد عزابرة: أثر نموذج دورة التعلم القائم على مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسى في العلوم واتجاهات الطلبة نحوها، ماجستير، مناهج وطرق تدريس، جامعة البرموك، 2007

18. محمد احمد عبد اللطيف احمد :التدريب العقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتطوير استراتيجيات التفكير وفعالية الأداء في بعض الرياضات الفردية، ماجستير، علم النفس الرياضى، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، 2011

19. محمد عبد الغني حسن هلال : البرمجة اللغوية العصبية – دار الكتب – القاهرة – 2004

20. محمد يوسف رجب الهاشمي، البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسي للألوان، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٦ م.

21. Jean Margaret Plough: Students using Thinking Tolearn (NLT) (Neuro linguistics and the Teaching Of Science in a web – based Environment, Doctor of Philosophy, Drexel University. 2004

22. https://dr-hakem.org/tryf_albrmj_t_alghwyt_alsbyt

23. <https://sst5.com/Article/857/12/> -(NLP-)

24. <https://www.hellooha.com/articles>

25. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9>

26. www.unrwa.org

4. أنوار سعود محمد شعار:أثر برنامج مستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين فيالأردن، ماجستير ، جامعة البلقاء، 2009

5. آية الله محمد صلاح:2014، "التنمية البشرية فى ضوء الرؤى المستقبلية للتقنيات الرقمية والإعلام الرقمية الجديد"، مؤتمر الفن والتربية فى التنمية البشرية ، الفترة من(14-16/4)، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص3.

6. ايمان عصمت محمود محمد ، " فاعلية تصميم نموذجين لتدريس الرياضيات فى ضوء نظريتي "التلمذه المعرفيه" و "البرمجة اللغوية العصبية "NLP ونموذج توليفى منهما فى تنمية التفكير الجانبى ومهارات التفاوض لتلاميذ المرحلة الإعدادية وأثرها على معتقداتهم الرياضية، كلية تربية ، قسم مناهج وطرق تدريس ، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، 2016

7. ثريا حامد احمد يوسف: برنامج مقترح للتحفيز على الابداع في التصوير الاستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية، دكتوراه، رسم وتصوير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2007

8. جوزيف أوكونر ، " الكتاب العملي في البرمجة اللغوية العصبية "، الرياض ، دار الميمان للنشر والتوزيع ، 2007

9. جوزيف كونر ، جون سيمور ، مدخل إلى البرمجة اللغوية العصبية ، ترجمة الشركة العربية – القاهرة ، دار الميمان للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، السعودية. 2004.

10. حسن إبراهيم عيد،"دراسات فى التنمية الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 1984

11. دعاء صلاح الدين محمد : مديفاعلية إستراتيجية البرمجة اللغوية العصبية فيمنع الانتكاسة لديعينة منمتعاطيالموادالمؤثرة نفسيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الإزقازيق . 2006

12. دنيا أنور وفائى محمد أمين: فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير البصرى بالإستفادة من البرمجة اللغوية العصبية والخرائط الذهنية، دكتوراه، تكنولوجيا التعليم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2013

13. دينا البرنس عادل عبد الرحمن" مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية فى علاج المخاوف المرضية" كلية الاداب، قسم علم النفس ، جامعة الإزقازيق، رسالة دكتوراه ، 2009.

14. سونايت – البرمجة اللغوية العصبية فى العمل – الطبعة الثانية – مكتبة جارير – السعودية – 2004

15. الشافعي مصطفى الشافعى عبد الرحمن: : أثر برنامج التفكير الايجابي والتدعيم الذاتى فى ضوء البرمجة اللغويه العصبية على الاداء الاكاديمى من مرحله التعليم الاساسى، ماجستير، علم نفس، كلية التربية ، جامعة طنطا، 2013

16. صلاح عبد السلام قراقيش:2016، ورقة عمل بعنوان: تنمية الموارد البشرية عبر المجالات الفنية لطلبة كلية التربية الفنية، مؤتمر الفن